

## شرح مسلم (51)"من لقي الله بالإيمان وهو غير شاك فيه دخل الجنة وحرم على النار" 55 45 لشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه كتاب الايمان حديثنا الحديس رقم ثلاث وثلاثون حدثنا شيبان ابن فروخ حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة حدثنا ثابت عن انس بن مالك. ثابت هو - 00:00:00

ثابت ابن اسلم البناني. قال حدثني محمود بن الربيع وهو من صغار الصحابة بالمدينة. قال خلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجاهها في وجهي من يئر في دارنا وانا ابن خمس سنين - 00:00:20

الرسول جاب شرب مية وبخ في في وجه محمود بن الربيع. فهو اللي فاكره من رسول الله ادم. ان الرسول جاء الى دارهم فمج مجة من الماء في وجهه. قال عن عتبان ابن مالك قال قدمت المدينة - 00:00:40

فلقيت عتبان محمود بن الربيع يقول قدمت المدينة فلقيت عتبان فقلت حدثني بلغني عنك. حدث ثم بلغني عنك قال اصابني في بصرى بعض الشيء فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب ان تأتيني فتصلني في منزلي. يقول - 00:01:00

وبني في بصرى بعض الشيء. فاصبح يصعب علي الذهاب الى مسجد رسول الله. فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب ان تأتيني فتصلني في منزلي. فاتخذ مصلى. تعال صلي في بيتي في مكان يا رسول الله - 00:01:30

هذا المكان الذي ستأتيني فيه ساجد اتخذه مصلى. قال فاتى النبي صلى الله عليه ومن شاء الله من اصحابه. فدخل وهو يصلى في منزل واصحابه يتحدوثون بينهم في رواية اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام اتاه في نفر من اصحابه ضحى فقال له اين - 00:01:50

اتحب ان اصلى في منزلك؟ يعني ما المكان الذي تريد ان تتخذه مصلى؟ فاشار اليه. فصفي النبي صلى بهم وكان ذلك ضحى. فبعض العلماء يقولون جازت صلاة الضحى جماعة لهذا الحديث - 00:02:20

ان النبي عليه الصلاة والسلام اتى بيت عتبان ابن مالك فصف اصحابه وذلك ضحى فصلى بهم بعضهم يقول لا ينبغي ان تكون بصفة مستديمة لان النبي ما فعلها الا مرة واحدة ولم نسبته. قال - 00:02:40

دخل وهو يصلى في منزلي. واصحابه يتحدوثون بينهم ثم اسندوا عظم ذلك وكبره الى مالك ابن الدخشم. قالوا ودوا انه دعا عليه فهلك. يعني في رجل يقال له مالك بن الدخشم كان كسيرا - 00:03:00

جلوسي مع المنافقين. كان كثير الجلوس مع المنافقين. تكلم ابا من السبب في كذا؟ هل هو حديث الافك او غيره؟ من السبب في كذا؟ فكل بدأ يقول السبب هو مالك ابن الدخشم وهو - 00:03:30

ومنافق وتكلموا في ارض من؟ مالك بن الدخشم. اسندوا عظم ذلك وكبر الى مالك بن دخشم. قالوا ودوا انه دعا عليه في هلاك. يعني جلسوا يتكلمون في مالك ابن الدخشم في الاعمال التي يعملها المنافقون قالوا هذا السبب. يريدون ان الرسول يقول اللهم انتقم من مالك بن الدخشم - 00:03:50

اللهم افعل بمالك ابن الدغري هم يتمنون ذلك. ودوا انه دعا عليه فالهلك. وودوا انه اصابه شر فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة وقال اليه يشهد ان لا اله الا الله؟ واني رسول الله - 00:04:20

اه قالوا انه يقول ذلك انه يقول ذلك وما في قلبه. يعني اما قال لا يشهد احد ان لا اله الا الله واني رسول الله فيدخل النار او تطعمه. قال انس فاعجبني هذا الحديث - 00:04:40

فقلت لابني اكتبه فكتبه. قلت لابني اكتبه فكتبه قال حدثنا ابو بكر بن نافع حدثنا بعث حدثنا عن انس حمادي الذي يروى عن ثابت وهو من اوثق الناس فيه بل اوثقهم فيه وحماد بن سلمة - 00:05:00

في صحيح مسلم حدثني عتبان ابن مالك انه عمياء فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال فحضرت لي مسجدا. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاء قومه ولعثت رجل منهم - 00:05:30

وصف رجل منهم اي وصف بالنفاق يقال له ما لك بن الدخشم ثم ذكر نحو حديث سليمان ابن المغيرة حاصل الحديث مرة ثانية ان عتبان ابن ما لك رضي الله عنه اصحابه شيء في بصره وكان من افضل - 00:05:50

صحابة فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قال يا رسول الله اني انكرت بصري يعني اصبح يصعب علي المجيء الى مسجدك. والسيول تحول بيني وبين مسجد قومي. فتعال في بيتي - 00:06:10

صلی في مكان في بيتي اتخاذ مصلی. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم مع طائفة من اصحابه وذلك ضحی. فقال لعبدان این تحب ان اصلی في بيتك؟ ما المكان الذي ترید ان تتخذه - 00:06:30

مسجدًا في بيتك فاشار اليه الى المكان فصفعى النبي اصحابه وصلى بهم فلما انقضت الصلاة اذا ببعض الصحابة يخوضون في رجل اسمه ما لك ابن الدخشم. يتمنون ان الرسول اذا سمع كلامهم في - 00:06:50

يدعو عليه بالهلاك. فيقولون المنافقون فعلوا كذا وفعلوا كذا. منهم مالك بن الدخشم هو اكبر واحد في فالرسول عليه السلام قال لهم ليس يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله؟ قالوا يا رسول - 00:07:10

الله كم من شخص يقولها فقال عليه الصلاة والسلام لا يشهد احد ان لا الله الا الله واني رسول الله فيدخل النار او تطعمها النار. في الحديث انا ما امرنا ان نشق على ما في القلوب. ان نشق الصدور عما في القلوب. ليس هذا من شأننا - 00:07:30

في الحديث جواز اتخاذ مسجدا في البيت العلة. وقد ابنتي ابو بكر في داره مسجدا في داره مسجدا. كما في كما ثابت في الصحيح. هذا وصل اللهم على نبينا محمد - 00:07:50

محمد وسلم - 00:08:10